السوق المشتركة لشرق وجنوب إفريقيا

COMMON MARKET FOR EASTERN AND SOUTHERN AFRICA (COMESA)

هي منطقة تجارة تفضيلية تمتد من ليبيا إلى زيمبابوي، وتضم في عضويتها 21 دولة.

الدول الاعضاء هي

(مصر، جيبوتي، كينيا، مدغشقر، مالاوي، موريشيوس، السودان، زامبيا، زيمبابوي،

إريتريا، إثيوبيا، الصومال، ليبيا، تونس، سيشل، جمهورية الكونغو الديمقراطية

، إسواتيني، أوغندا، رواندا، بوروندي، جزر القمر)

المقر الرئيسي: لوساكا، زامبيا

تاريخ التأسيس: 5 نوفمبر 1993

اللغات الرسمية: العربية، الإنجليزية، الفرنسية، البرتغالية

اتفاقيات التجارة الحرة والتفضيلية ودول الكوميسا

نشأة السوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا COMESA

في 21/12/1981 تم التوقيع على اتفاقية منطقة التجارة التفضيلية لدول شرق وجنوب أفريقيا PTA –Preferential Trade Area ودخلت حيز التنفيذ في 30/9/1982.

نتيجة للنجاح الذي حققته هذه الاتفاقية قررت الدول الأعضاء تطوير التعاون فيما بينهم وذلك بإقامة السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا COMESA كخطوة جديدة نحو تحقيق الجماعة الاقتصادية الأفريقية وتم توقيع الاتفاقية في 8/12/1994 لتحل السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا محل اتفاقية منطقة التجارة التفضيلية PTA

مدة الاتفاقية

سارية إلا إذا قررت هيئة رؤساء الدول والحكومات إلغاؤها بناءً على توصية المجلس الوزاري

تاريخ انضمام مصر للاتفاقية

انضمت مصر إلى الاتفاقية في مايو 1998

الأهداف الرئيسية للسوق المشتركة

التوصل إلى النمو المتواصل والتنمية المستدامة في الدول الأعضاء وذلك عن طريق تشجيع هيكل إنتاج وتسويق متوازن ومتناسق.

دفع عجلة التنمية المشتركة في كافة مجالات النشاط الاقتصادي وكذا التبني المشترك لسياسات الاقتصاد الكلي وبرامجه وذلك لرفع مستويات المعيشة السكانية وتشجيع العلاقات الحميمة بين الدول الأعضاء.

التعاون في خلق مناخ مواتي للاستثمار المحلي والأجنبي والعابر للحدود.

التعاون في تعزيز العلاقات بين السوق المشتركة وبقية دول العالم.

التعاون في مجال دفع مسيرة السلام والأمن والاستقرار بين الدول الأعضاء وذلك لتقوية أواصر التنمية الاقتصادية في المنطقة.

الدول الأعضاء

تضم الكوميسا في عضويتها 20 دولة بيانها كالتالي:

مصر ، أنجولا، بوروندي، جزر القمر، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، إريتريا، أثيوبيا، كينيا، مدغشقر، ملاوي، موريشيوس، ناميبيا، رواندا، سيشل، السودان، سوازيلاند، أوغندا، زامبيا، وزيمبابوي.

ملحوظة: انسحبت تنزانيا من اتفاقية الكوميسا في سبتمبر 2000.

الهيكل المؤسسي للسوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا COMESA

يتكون الهيكل المؤسسي للسوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا من:

10.21608/MEAE.2022.266454

المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي
ISSN: 2311-8547 (Online), 1110-6832 (print)
https://meae.journals.ekb.eg/

نموذج مقترح لدراسة تأثير اتفاقية السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا على عجز الميزان التجاري المصري

ا.د جمال محمود عطية عيد أ. د.صابر عدلي شاكر عبدالرحمن مي زكي حسن الجابري

قسم الاقتصاد والتجارة الخارجية - كلية التجارة وإدارة الأعمال

بيانات البحث

استلام: 2/ 2/ 2022
قبول: 9 /8/ 2022

الكلمات المفتاحية:
اتفاقية السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا – الميزان التجاري إجراءات ضبط الاستيراد

المستخلص

ساهمت اتفاقية السوق المشتركة لشرق وجنوب افريقيا (الكوميسا) بشكل إيجابي في زيادة الصادرات المصرية إلى الأسواق الافريقية كما أنها تتيح للمنتجين المصريين فرصة فتح اسوق جديدة بأفريقيا وخاصة ان مصر لديها تكنولوجيات حديثة بالنسبة لأفريقيا و وسائل متطورة في الصناعة المصرية و وايضا بفتح الاسواق الافريقية امام المنتجين المصريين سيؤدي ذلك الى تحسين الجودة أملا في إتاحة سلع جديدة بسعر جيد ومنافس وخاصة انها تمثل سوقاً رحبة ومتنفساً تستطيع من خلاله الدول النامية تبادل العديد من المنتجات فيما بينها إذ يمكن الاستفادة من هيكل واردات الدول الأعضاء حيث تُقبل تلك الدول على استيراد العديد من السلع التي تتمتع بميزة عالية في إنتاجها مقارنة بالعديد من دول الاتفاقية

ومن تم هدف البحث إلى استخدام نموذج الجاذبية لتحليل الميزان التجاري لدول اتفاقية السوق المشتركة لشرق وجنوب افريقيا المعروفة باسم تكتل الكوميسا، و والذي تشتمل على 21دولة وتتمثل دول الاتفاقية في مصر - بوروندي - كينيا – موريشيوس – الصومال – زيمبابوي – جزر القمر – إريتريا – ليبيا – رواندا – تونس – جيبوتي – أثيوبيا – مدغشقر – سيشيل – أوغندا – جمهورية الكونغو الديمقراطية –سوازيلاند– مالاوي – السودان – زامبيا خلال فترة الدراسة (2001-2020)، باستخدام البيانات المجمعة Panel Data كما تم استخدام نفس البيانات المستخدمة في نموذج الجاذبية في نموذج ARIMA للتنبؤ بالميزان التجاري وحجم الصادرات والواردات وايهم سيكون صاحب الاثر الاكبر على الميزان التجاري بالفترة 2021-2030، و من أجل تحقيق هذا الهدف تم تناول نبذة عن تكتل الكوميسا، و تحليل للميزان التجاري المصري مع دول اتفاقية الكوميسا صادرات وواردات و الذى يعتبر مؤشر لاتجاهات التجارة البينية بين مصر ودول الاتفاقية.

و توصلالبحث إلى أن اتفاقية الكوميسا لها اثر ايجابي على مقدار تحسن الميزان التجاري طبقا لنتائج نموذج الجاذبية الا انه هناك ضعف نسبي في معدلات التبادل التجاري بين مصر ودول اتفاقية الكوميسا بالإضافة الى ذلك تبين ان مصر تمتع بقدرات تنافسية متوسطة نسبياً في الأسواق الافريقية وكذلك عدم تمتع مصر بميزة تنافسية سعرية في معظم السلع المصدرة الى دول الكوميسا

اما بالنسبة لنموذج التنبؤ فتوصلت الدراسة الى ان أن القيم التنبؤية من خلال نموذج الاتحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA) لقيمة الفائض في الميزان التجاري المصري مع دول اتفاقية الكوميسا للفترة 2021-2030 تنبأ بزيادة في فائض الميزان التجاري خلال هذه الفترة بلغ حوالي (21.2%) الا ان معدل النمو المتوقع لفائض الميزان التجاري بين مصر ودول الكوميسا يرجع الى التنبؤ بانخفاض الواردات المصرية بمعدل 19.2%

وأوصىالبحث بضرورةالاستفادة من الأسواق النامية في دول اتفاقية الكوميسا كأسواق واعده تتسم بزيادة معدلات الطلب على الواردات وتنوع الاذواق للسلع المستوردة من خارج الاتفاقية والعمل على توفير خطوط شحن منتظمة لهذه الأسواق وتوفير الضمانات الائتمانية للتصدير من خلال شركات ضمان الصادرات و فروع البنوك المصرية في هذه الدول

الباحث المسؤول: مي زكي حسن الجابري
البريد الإلكتروني: maielgabri@gmail.com

© The Author(s) 2022.